

الإنجازات والتقييم لوزارة شؤون الشمال العراقية ١٩٦٧ - ١٩٧٨

أ.م.د. حسن ضاري الدليمي

الباحث حسن ناصر مظلوم

كلية التربية/ جامعة القادسية

DOI: <https://doi.org/10.36322/jksc.v1i72.15718>

الملخص:

تناول هذا البحث الإنجازات التي قامت بها وزارة شؤون الشمال العراقية عندما أصبح لها وضع مستقل وميزانية مالية خاصة بها، فعملت من هذا المنطلق وبوتيرة عالية في تقديم ما تستطيع تقديمه من خدمات في كافة القطاعات الخدمية وهذا جاء بالتعاون مع بقية الوزارات الساندة لها مثل وزارتي الصحة والتربية، على الرغم من تجاهل الحكومات لهذه الوزارة في بعض الاوقات لتباين في الافكار من كانوا على سدة الحكم، ثم تطرق البحث الى تقييم هذه الوزارة من حيث ادائها والقوانين التي صدرت بحقها من اجل تسيير اعمالها.

الكلمات المفتاحية: الإنجازات، التقييم، وزارة شؤون الشمال العراقية

Abstract:

This research dealt with the achievements made by the Iraqi Ministry of Northern Affairs when it had an independent status and a financial budget of its own, so it worked from this point of view and at a high pace in providing what services it could provide in all service sectors, and this came in cooperation with the rest of the ministries supporting it, such as the two ministries of health And education, despite governments ignoring this ministry at times due to the discrepancy in the ideas of

those who were in power, then the research touched on the evaluation of this ministry in terms of its performance and the laws issued against it in order to run its work.

Keywords: Achievements, evaluation, Iraqi Ministry of Northern Affairs

المقدمة:

لا يخفى على الباحث والاكاديمي وخاصة من يدرس التاريخ الحديث والمعاصر للعراق بأن تناول دراسة الوزارات وخاصة مثل وزارة شؤون الشمال العراقية, يصبح هنالك اختلاف في وجهات النظر وتباينها , لأن هذه الوزارة تشكلت في ظروف معينة للقضاء على مشكلة تعتبر من اهم المشاكل التي مر بها العراق منذ تأسيس الدولة العراقية والى وقتنا الحاضر , فجاء هذا البحث لتسليط الضوء على هذه الوزارة وعملها كي تكون منطلق في كيفية حل المشاكل وادارتها.

-مشاريع الإعمار:

بعد تشكيل وزارة شؤون الشمال بقانون ذي الرقم (٢٦) لسنة ١٩٦٧ واصبح لهذه الوزارة كيان قانوني خاص بها وموازنة مالية مستقلة وعلى الرغم من تغير الوزراء من مدة الى أخرى الا انها عملت وبشكل دؤوب بالتعاون مع وزارات أخرى باعتبارها وزارة ناشئة في تحسين من واقع هذه المناطق ,الا ان المعارك المستمرة حال دون تنفيذ البعض من المشاريع^(١), ولمقتضيات المصلحة العامة ومن اجل النهوض بأعمار المنطقة الشمالية وضرورة تفرغ وزير مسؤول للقيام بهذه الاعمال^(٢), اتضحت هذه الاعمال اكثر بعد انقلاب ١٧ / تموز / ١٩٦٨ اذ اتخذت بعض الإجراءات في المنطقة الشمالية لإعادة الأمور الى وضعها الطبيعي , حيث تم إعادة فتح المؤسسات الإدارية والصحية والثقافية ومؤسسات الخدمات والأسواق التجارية^(٣), اذ تركزت الجهود في اعمار المنطقة الشمالية من خلال حملات العمل الشعبي بإعادة بناء المصايف وتوسيعها^(٤), كذلك من مهام هذه الوزارة في اعمار

المنطقة الشمالية هو استغلال الثروات الطبيعية في هذه المنطقة منها احياء الأنهار والقنوات وتنظيم الري واحياء المتروك من الأراضي كذلك احياء مشروع استغلال الكبريت اضافته الى استغلال أشجار الفاكهة وثروات الغابات وتشجيرها والاهتمام بالمراعي, كذلك توزيع الأموال على المتضررين وبناء القرى النموذجية وإقامة مباني الاصطياف من فنادق ومنتزهات , وانشاء المشاريع الصناعية التي تدفع المنطقة الى الامام التي ترفع من المستوى المعاشي لسكان المنطقة مثل صناعة الاسمنت والصناعات البتروكيميائية , هنا يتبين ان المهمة الملقة على هذه الوزارة كبيرة بأعمار منطقة طالتها يد المعارك المتكررة وهذا لابد من اتباع سياسة مخططة وسريعة , وهذا يأتي من الاهتمام ببناء اقتصاد أساسه الاستغلال الصحيح للثروات^(٥).

اتسمت مشاريع الوزارة على كافة المنطقة الشمالية من مراكز مدن واقضية ونواحي وقرى وفي كافة القطاعات والمجالات وبالتعاون مع وزارت أخرى ساندة لها مثل وزارة البلديات ووزارة التخطيط ووزارة الزراعة, ووزارة التربية , تم التركيز في اعمال هذه الوزارة على ترميم المستشفيات والمراكز الصحية وانشاء المدارس وفتح الطرق , وجاء تركيز هذه الوزارة على هذه الجوانب من اجل إعادة الحياة بعد العمليات العسكرية المستمرة في هذه المناطق من مشاريع على المنهاج الاستثماري ومشاريع الاعمار السريعة , ومشاريع اعمار الشمال تحت التنفيذ^(٦).

جدول رقم (١)^(٧) مقايسة مصروفات الخطة الاقتصادية لإعمار الشمال ١٩٦٧- ١٩٦٩ بالدينار

العراقي

لواء (المحافظة)	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
أربيل	٥٠٩	٣٣٦	٢٥٦
نينوى	٣٤٦	٣٢٦	٤١٢
السليمانية	٣١٨	٢٥٠	١٦٦
كركوك	٢٦١	٢٢٨	٧٦



١١٧	١٨٣	١٧٦	ديالى
-----	-----	-----	-------

اما توزيع المشاريع التي قامت بها الوزارة في المنطقة الشمالية فكانت على النحو التالي:
المنجزات في لواء الموصل

جدول رقم (٢)^(٨) مشاريع المنهاج الاستثماري لعام ١٩٦٧-١٩٦٨ المنجزة

ت	اسم المشروع
١	ترميم بناية مدرسة العاص الابتدائية
٢	ترميم وصلاح بناية مخفر شرطة سرسك
٣	ترميم دائرة كمرك ومكوس في قضاء العمادية
٤	مخفر شرطة زاخو
٥	ترميم دار طبيب في العمادية
٦	ترميم مستشفى العمادية
٧	ترميم دار غابات زاويته
٨	ترميم سراي في دهوك
٩	توسيع ثانوية زاخو
١٠	مخفر شرطة الخيالة

اما عدد المشاريع التي تم إنجازها وعلى حساب الوزارة في لواء الموصل كانت على النحو التالي :
جدول رقم (٣)^(٩) مشاريع المنهاج الاستثماري ومشاريع الاعمار الشمال السريعة المنجزة لعام

١٩٦٧-١٩٦٨

ال	الموصل	اربيل	السليمانية	كركوك	ديالى
م	ترميم	انشاء	ترميم	انشاء	ترميم
ش					
ر					
و					



ع									
المدارس	١	١٠٨	٦٠	١٩	٢	١			
المدارس	١	٧	٣٤	١٨	٢	٦	٤		

[illegible]



										ر
										ب
	٣		٧		٥١	١	٣٣		١١	د
										و
										ر
										ال
										م
										و
										ظ
										ف
										ن
										وا
										م
										ب
										ي
										ال
										ح
										ك
										و
										م
										ة
٦	٨			٤				١	٢	ال
										ط
										ر



										ق ال ط غ ر ي (ال ر ن ة (
										ال ج ع و ر
٧	١٥	١٣	١٢	٤	١١٠	١٠٣	١٥٥	٣	٢٥	ال م ج م و



										ع
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	---

ان أسماء هذه المشاريع اخذت من مشاريع اعمار الشمال بموجب الفقرة الأولى من مجلس التخطيط المرقم (٧) والمؤرخ في ١١ / ٨ / ١٩٦٧ المتخذ بجلسة رقم (١٥) والواردة من وزارة التخطيط^(١٠) , ولهذا قامت مديرية اعمار الشمال ومن خلال مديرية الميزانية العامة بتخصيص مبلغ مليون دينار لأعداد المنهاج الاستثماري بإطلاق صلاحيات في تنفيذ الاعمال , كذلك بدأت الوزارة بإطلاق صلاحيات بتعيين الاجراء والمهندسين والمراقبين والكتاب والعمال للمشاريع الموضوعه^(١١), وترميم المباني المهتمة نتيجة للحركات العسكرية وقد خصص لها خلال سنة ٦٧ / ٦٨ مبلغ قدره (٧٢٠,٧٠١,٠٠٠) دينار محسوب على مبلغ (٥,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار المخصصة لمناهج إعادة الاعمار في المنطقة الشمالية بوجب قانون الميزانية (٣٩) لسنة ١٩٦٧^(١٢), ولهذا قدمت الوزارة خطة لتنفيذ هذه الاعمال الدارجة في المنهاج الاستثماري وهذا من اجل إعادة الحياة الطبيعية في المنطقة الشمالية والاستفادة من المدة الباقية من موسم العمل في تلك المنطقة وإنجاز تلك الاعمال والمشاريع بصورة مرضية وبدون توقف^(١٣). الاستثماري وهذا من اجل إعادة الحياة الطبيعية في المنطقة الشمالية والاستفادة من المدة الباقية من موسم العمل في تلك المنطقة وإنجاز تلك الاعمال والمشاريع بصورة مرضية وبدون توقف^(١٤).

جدول رقم (٤)^(١٥) المشاريع التي قامت بها وزارة البلديات والاشغال بالتعاون مع وزارة شؤون

الشمال في الالوية الشمالية لسنة ١٩٦٧

المو صل	اربي ل	كر كو ك	السليمانية	ديالى
انشا ء	انشا ء	انشا ء	انشاء دار الحاكم في رانيه	انشاء سراي المقدادية



		مد كم ة مع دار الح كم في الح وي جة	ثانو ية للبنائ ت لكلي ة الط ب	ابنية المذ تبرا ت للكلي ة الط ب
انشاء جناح دراسي واسطبلات وسياج في ثانوية زراعة الخالص	انشاء دار طبيب في جوارته	انش اء مد كم ة جم جم ال	توس يع مست شفى راوند دوز	انشا ء متو سط ة
توسيع سراي بعقوبة	<hr/> <hr/> —	انش اء غر فة عم	انشا ء مست وصد	انشا ء مست وصد



ف	ف	ليا ت في مس تشف ى كر كو ك
توس يع مس شفى الأط فال	انشا ء مذ ر طب ي	انش اء مذ خر طب ي
توز يع الكه رباء في مس شفى المو صل	انشا ء مش رو ع تصف ية الميا ه	انش اء مس تشف ى الح ويد جه



جدول رقم (٥)^(١٦) مشاريع اعمار الشمال (تحت التنفيذ) لسنة ١٩٦٨-١٩٦٩

الم شر وع	الموصل		اربيل		السليمانية		كركوك		ديالى	
	ترميم	انشاء	ترميم	انشاء	ترميم	انشاء	ترميم	انشاء	ترميم	انشاء
المد ار س	_____	٦٢	_____	٥	١	١١	١	٣٩	١	٧
الم ست شفي ات وال ستو صف ات	_____	٣٥	_____	٣	_____	٣	_____	١١	_____	٣
الج وام ع	_____	٦	_____	٣	٩	_____	٨	١	_____	٢
الم	_____	٣٠	_____	١١	_____	١٠	_____	٦	_____	٣



	— — — —		— — —		— — —		— — — —		— — —	رافق الاصد حية وتد ظيم مياه الشد رب
— — — — —	٢	— — — —	— — — —	— — — —	— — — —	٣	٢	١	— — — —	دو ر المو ظفي ن والم باند ي الح كوم ية
١	— — —	١	— — —	٢	— — —	١٧	٤	١	— — —	الط رق ال



	—		—		—				—	صغ رى (الري فية (
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	الج
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	سو
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	ر
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
١٦	٣	٥٨	١	٢٦	١٠	٤٢	١٢	١٣٥	—	الم جم وع

ولهذا بلغت مشاريع تمويل الشمال لسنة ١٩٦٨ المالية ٧٠٦٣٠ دينار خصص منها ١٣٨٠٠ دينار لمصلحة المصايف والسياحة اما في ميزانية ١٩٦٩ فقد خصص لأعمار الشمال ٢٩٩٨٦ دينار خصص منها ٥٠٣٠ دينار لمصلحة المصايف والسياحة^(١٧), اما خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٧٠ - ١٩٧٤) المالية لصالح وزارة شؤون الشمال بأنشاء ١٣٣٠ كيلو متر من الطرق الريفية في مناطق مختلفة من المنطقة الشمالية ضمن اتفاقية ٤٥١ / اعمار الشمال في برنامج الاطعام الدولي^(١٨) , كذلك المساهمة بأنشاء ٣٠٠٠ دار ريفي في المحافظات الشمالية بموجب اتفاقية (٤٥١) اعمار الشمال مع منظمة الاطعام الدولية , وانشاء ابنية في جامعة السليمانية ومعهد اللغة الكردية في أربيل وانشاء مكتبة عامة في صلاح الدين , وتنمية وتحسين الغابات^(١٩) , بحسب خطة التنمية لسنة ١٩٧٠ قامت وزارة

شؤون الشمال بأثناء مستشفى الامراض الصدرية في السليمانية , وانشاء مستشفى الأطفال في السليمانية وانشاء مستشفى السليمانية وتوسيع مستشفى كركوك , واكمال مستشفى الصدرية في الموصل وتوسيع مستشفى الامراض الصدرية في أربيل^(٢٠) .

جدول رقم (٦)^(٢١) اعمال مديرية اعمار الشمال قامت التي بإنجاز المشاريع المدرجة في الجدول ادناه للسنوات ٦٨ - ٦٩ - ٧٠

المحافظات	انشاء وترميم	انشاء ومستوصفات	انشاء وترميم الجوامع ودور للأوقاف	تنظيم وتحسين مياه الشرب
كركوك	٥١	١٧	٢	٣
أربيل	٢٩	٩	٧	
السليمانية	٢٥	٩	٢٥	١٤
ديالى	١٦	٣		١
دهوك	٣٠	١٥	٣	١



كذلك خصص مبلغ ٣٥٠ ألف دينار لشراء المعدات والمكائن الثقيلة والآلات لوزارة الاشغال والإسكان وبالتعاون مع وزارة شؤون الشمال لغرض تشكيل فرقتين متكاملتين من المكائن والفنيين للعمل على انشاء الطرق الحديثة واصلاح القديمة منها , وهذا كما اعلنه وكيل وزارة الاشغال والإسكان بتأليف وفدين من الوزارتين بتنفيذ ثلاث طرق رئيسية وهي (طريق بعقوبة - المقدادية - المنذرية) وطريق (مفرق - راوند وز كلاله - رايات) وطريق (دهوك - عماديه) و تشكلت هيئة متفرغة لمتابعة وتنفيذ اصلاح وتحسين الطرق في المنطقة الشمالية بالإضافة الى ثلاث هيئات تعمل على الاشراف على الطرق الثلاثة^(٢٢) , بالإضافة الى انشاء طريق جديد بطول ١١٠ كيلو متر يربط بين محافظة أربيل بقضاء مخمور وناحية كين دناوة وناحية الكوير الذي يخترق المناطق الجبلية ومناطق زراعية ومصايف , وانشاء دور سياحية وكازينوهات وانشاء ثلاثين دار للسياحة , اما في شقلاوة تم ترميم فندق خان زاد^(٢٣).

-تنمية الغابات:

بدأت الدولة عملها من خلال مديرية الغابات العامة التابعة لوزارة شؤون الشمال بتطوير الغابات الطبيعية في المنطقة الجبلية في شمال العراق والتي تأثرت بالعمليات العسكرية والحرق والتخريب اذ قامت بتسييج المناطق المهمة من الغابات ومنع الرعي فيها , وفتح الطرق الجبلية لتكون خطوط نار طبيعية ومسؤولة عن مكافحة حرائق الغابات واعمال الحراسة بوضع حراس وشرطة للغابات في المناطق الحساسة لغرض مكافحة قطع وتهريب منتجات الغابات^(٢٤) , وبدأت الوزارة من اجل القيام بتحسين الغابات بإقامة مشروع تدريب أبحاث الغابات مساهمة مع برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة (U.N.D.P)^(٢٥) للحصول على المساعدات اللازمة من الصندوق لترسيخ البرنامج وتدريب الموظفين والفنيين بنشر المعلومات العلمية وعلى شكل خبراء ومواد ومعدات وأجهزة مختبرية ومنح زمالات ولهذا تم التوقيع بين العراق وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة في ٥/ شباط / ١٩٦٩^(٢٦) .

كذلك استفادة مديرية الغابات كمصادر مالية من المشاتل التابعة لها وبيعها بتحديد أسعارها وطرحها على الوزارات, اذ انها أصدرت كراس خاص بالأسعار وباعت هذه الشتلات على الدوائر الرسمية والشبة رسمية والجمعيات التعاونية والخيرية بربع الثمن^(٢٧).

كما قامت مديرية الغابات التابعة لوزارة شؤون الشمال بمساعدة الدوائر والمؤسسات الحكومية في اعمال التشجير المختلفة وانشاء مصدات الرياح وتثبيت الكتبان الرملية في المناطق التالية :

١ — مشروع الحزام الأخضر في كربلاء تشجير مساحة ٦٠ دونم

٢ — مشروع تشجير الرزازة السياحي في كربلاء تشجير مساحة ٤٠ دونم

٣ — مشروع تشجير منطقة الثرثار في الاخضر تشجير مساحة ٤ دونمات

٤ — مشروع الاحزام الأخضر في النجف تشجير مساحة ٣٦ دونم ^(٢٨)

جدول رقم (٧)^(٢٩) تحسين الغابات الطبيعية في مناطق الغابات الجبلية

السنة	المحافظة	اسم المشروع	المساحة المطلوب تحسينها بالدونم	المساحة المحسنة بالدونم
١٩٦٨ - ١٩٦٧	نينوى	زويطة	٢٠٠٠	٦١٨
		سواردة توكة		٢٠٠
	اربيل	صلاح الدين	١٠٠٠	٢٥٠
		شقلاوة		٥٠٠
		كويسنجق		٦٠
	كركوك	اغاجلبر	٥٠٠	
	السليمانية	قوبي قرادغ	١٠٠٠	
			٤٥٠٠	١٦٢٨



٧٨٣	١٥٠٠	زويتة	نينوى	١٩٧٠ - ١٩٦٩
١١٠	٢٥٠	سواراة توكة		
	٢٥٠	سرسنك	اربيل	
٣١٠	١٥٠٠	شقلاوة		
١٢٠٣	٣٥٠٠	صلاح الدين		

عملت مديرية الغابات في تطوير الغابات الطبيعية للاستفادة منها واستثمار مواردها عن طريق صيانتها وتحسينها وتشجير المناطق المكشوفة منها وإقامة السدود الحجرية والاسيجة النباتية لحماية التربة والسيطرة على مياه الأنهار، وبالتالي استعادة نموها الطبيعي في تلطيف الجو ، وكذلك تسعى الى انشاء الغابات الاروائية بمقياس واسع لتوفر مواد الوقود للقرويين والاشخاب للصناعات الخشبية والعجائن لسد حاجة الصناعات المحلية والفحم للأغراض الكيميائية^(٣٠).

جدول رقم (٨)^(٣١) المنهاج الاستثماري لوزارة شؤون الشمال (مديرية الغابات العامة) ١٩٧٣-١٩٧٤

ت	المشروع	الملاحظات
١	تنمية وتحسين الغابات	ادامة (٣٠) الف دونم من المشاجر المنشأة مسبقاً
	تحسين الغابات الاصطناعية	
٢	إدارة وتنظيم الغابات	لمساحة (١٤) الف دونم



الطبيعية	
٤	انشاء وتوسيع الغابات
٥	برنامج الطعام الدولي
٦	إدارة احواض الانهار
٧	مركز أبحاث الغابات
٨	مركز تدريب الغابات
٩	مسح وجود وتحديد الغابات
١٠	الغابات الوقائية والترفيه ية



للتحسين والتشجير والتوزيع	١ ١ حقلية ومكائن
	١ ٢ انتاج الشتول
	١ ٣ انشاء دوائر ودور
	١ ٤ انشاء مخازن وكراجا ت

-التعليم:

بدأت وزارة شؤون الشمال في قطاع التعليم ومن خلال مديرية الدراسة الكردية ولل سنوات ١٩٦٩-١٩٧٠ وعلى الرغم من وجود لهذه المديرية فروع في المحافظات الشمالية خلال هذه السنوات لغرض الاشراف المباشر على سير الدراسة الكردية ومتبعتها من خلال ما تحتاجه هذه المدارس من الكتب واللوازم واستطاعت بالتعاون مع وزارة التربية من ترجمة ١١ كتاباً مدرسياً , وتأليف ٦٠ كتاباً مدرسياً باللغة الكردية وادبها للمرحلتين المتوسطة والثانوية للمدارس الكردية , كذلك طبعت (٣٨٣٥٠٠) نسخة من الكتب المدرسية المقررة للمرحلة الابتدائية والصف الأول المتوسط والثانوية وتوزيعها على المدارس الكردية^(٣٢), كذلك رصدت مديرية الدراسة الكردية ومن خلال موازنة ١٩٧٠-١٩٧١ مبلغ ١٥٠٠ دينار لمساعدة المؤلفين الاكراد لنشر مؤلفاتهم فساعدت ١٦ مؤلفاً على نشر انتاجاتهم كذلك



القيام بالدورات التدريبية وإصدار المجلة التربوية , كذلك القيام بتثبيت المدارس المشمولة بالدراسة الكردية للمرحلة الابتدائية والبالغ عددها ١٨٤ مدرسة ابتدائية في مركز وأقضية كركوك وايضاً تثبيتها في محافظة ديالى في خانقين والسعدية و جلولاء^(٣٣), وتعاونت الوزارة مع وزارة التربية بأنشاء ٨٠ مدرسة ابتدائية و ٣٠ متوسطة و ٣٠ قسماً داخلياً في محافظات السليمانية وكركوك واربيل والموصل ودهوك وديالى وطلبت الوزارة من المحافظات تثبيت المواقع وتبلغ كلفة هذه المشاريع ٣٠٠ ألف دينار^(٣٤), اما ما يخص الدراسة الكردية فقد شكلت اللجان بالتعاون مع وزارة التربية ومن خلال مديرية الدراسة الكردية التابعة للوزارة بتأليف الكتب باللغة الكردية وآدابها لتدريسها في هذه المناطق ودراسة ما تحتاج من كتب وقرطاسية^(٣٥) .

انتاج التبغ والتبناك^(٣٦)

انحصر انتاج التبغ والتبناك في إدارة انحصار التبغ ولهذا أرادت هذه الإدارة توحيد الجهود في مجالات الزراعة والصناعة قاعدة لتطور ومخرج لكل المشاكل المحيطة بهذا المنتج , والتكامل في هذه القطاعات , وقامت هذه الإدارة من خلال جهدها بتحسين الإنتاج بالوسائل الفنية منها والتسويقية والإدارية , لكن محصول التبغ تعرض ومنذ سنة ١٩٦٦ الى مرض وبائي في المشاتل يسمى (بالعفن الأزرق)^(٣٧) مما أدى الى انخفاض الانتاج^(٣٨), وان صناعة السكاير في العراق تقوم بإنتاج السكاير الميكانيكية واليدوية بجميع أنواعها وتعمل في العراق أربعة معامل في عقد الستينيات من القرن العشرين ثلاثة في بغداد وواحد في السليمانية , وتقوم الى جانب الصناعة الميكانيكية الصناعة اليدوية للسكاير والتي يكثر استعمالها في المدن الجنوبية في العراق وفي القرى والنواحي ومناطق انتاج التبغ حيث تشكل ما نسبته ٥٠٪ من مجموع استهلاك التبغ العراقية^(٣٩).

على الرغم من معامل السكاير والورق تعود ادارتها الى المؤسسة العامة للصناعة, فإن قانون انحصار التبغ يخول هذه الإدارة والاشراف على هذه المعامل لتثبيت نوعية الإنتاج وتحسينه وتطويره , وكذلك تعتبر المسؤولة على الصعيدين الرسمي والشعبي وعلى كافة الشؤون التي تخص التبغ العراقية

وتصنيعها وتطويرها^(٤٠). اما اهم اعمال إدارة انحصار التبغ للسنوات (١٩٧٠ - ١٩٧١) , اذ ان محصول التبغ لسنة ١٩٦٩ اقل من المعدل بقليل , بعدما خطط له على أساس تحقيق التوازن بين الكميات المنتجة وجودتها وحاجة الاستهلاك المحلي والكميات الممكن تصريفها في الأسواق الخارجية^(٤١).

اما اهم مشاريع الانحصار المنجزة والتي تحت التنفيذ والمشاريع المقترحة :

١ — ابنية معمل التنقيح في السليمانية

٢ — ابنية مخازن ودائرة في الباب المعظم

٣ — ابنية مخازن ودائرة في الحلة

٤ — ابنية مخازن ودائرة في كربلاء

٥ — ابنية دائرة ومخازن وساحة فحص في جمجال ودهوك والسليمانية^(٤٢).

جدول رقم (٩)^(٤٣) كميات التبوغ المباعة الى المجازين في بيع التبغ والتباك

التبغ		التنباك		السنة المالية
باله	كيلو	باله	كيلو	
١٨٧٨٩٢	٨٦٣٤٥١٢	٢٩٦٤	٦٤٣١٠	١٩٧٠ - ١٩٦٩
٢٠٤٤٤٢	٨٩٩٦١٩٣	٣٠٧٧	١١٤٥٦٥	١٩٧١ - ١٩٧٠

=اعمال هيئة اعمار الشمال ١٩٧١ - ١٩٧٤:

اما في عام ١٩٧١ شكلت هيئة اعمار الشمال بقرار من مجلس قيادة الثورة (المنحل) في ١١/ شباط / ١٩٧١ من اجل النهوض بالمنطقة الكردية من كافة الجوانب لتعويضها عمى جرى بسبب العمليات العسكرية , اذ خصص ميزانية قدرها (٤) ملايين دينار لعام ١٩٧١ ومن اهم المشاريع المقترحة من قبل الوزارة واتخذت القرارات حولها وفي قطاعات الزراعة والصناعة وقطاع النقل والمواصلات

والمباني والخدمات , وقد انفتحت لغاية ٤ / أيار / ١٩٧١ مبلغ قدرة (٣,٤٤٩,٧٠٠) دينار على المشاريع الصحية والثقافية والتربوية والزراعية والحيوانية والسياحية^(٤٤), عملت الهيئة وبالتعاون مع الشركة العامة للسجاد اليدوي اذ تم خلال عام ١٩٧١ انشاء وحدة الغزل الصوفية في مقر الشركة بأربيل بكلفة خمسين الف دينار, وانشاء ورشة ومخازن بكلفة اكثر من عشرة الاف دينار, وشراء مكائن للغزل الصوفي^(٤٥).

اما اهم المشاريع الي قامت بها هيئة اعمار الشمال لسنة ١٩٧٢ بالتعاون مع الوزارات الأخرى وفي جدول ادناه جزء من هذه الأعمال .

جدول رقم (١٠)^(٤٦) تقرير عن سير العمل في مشاريع هيئة اعمار الشمال (المشاريع السياحية)

اسم المشروع	الوزارة المنفذة	تاريخ المباشرة	تاريخ المتوقع لإنجاز العمل
فندق سياحي في حاج عمران	شؤون الشمال	١٨ / ٣ / ٧٢	٣ / ٩ / ١٩٧٤
فندق سياحي في السولاف	=	٢٠ / ٤ / ٧١	٣٠ / ٦ / ١٩٧٢
فندق سياحي في سنرجنار	=	١٠ / ٥ / ٧٢	١٥ / ١١ / ١٩٧٣
فندق سياحي في دوكان	=	٦ / ٤ / ٧٢	٦ / ٤ / ١٩٧٣
فندق سياحي في سنجار	=	٤ / ٩ / ٧١	٢ / ٩ / ١٩٧٢
فندق سياحي في زاخو	=	٣٠ / ١١ / ٧١	٣٠ / ١١ / ١٩٧٢
كازينو وغرف للنوم في احمد اوا	=	٣٠ / ٤ / ٧٢	٣٠ / ٤ / ١٩٧٣
فندق سياحي في خانقين	=	١٣ / ٥ / ٧٢	١٤ / ١٠ / ١٩٧٣
ترميم دور السياحية في سرسنة	وزارة البلديات	١ / ٦ / ١٩٧١	٢٢ / ٨ / ١٩٧١
إعادة اربعة دور مهدمة في صلاح الدين	=	١ / ٧ / ٧١	١ / ١٢ / ٧١



١٩٧١ / ١٠ / ٢٦	٧١ / ٦ / ٨	وزارة البلديات	تحتوي المنشآت العسكرية في سرسنة الى دور استراحة
١٩٧٢ / ١ / ١٤	٧٢ / ٣ / ٥	وزارة الاعلام	إعادة تصاميم المرحلة الأولى لمحور كلي علي بك السياحي

في عام ١٩٧٣ قامت هيئة اعمار الشمال بأشياء ١٥٠ كبرة محسنة في سرسنة وصلاح الدين وسواره
توكا و ١٠٠ دار في سرسنة و ١٥٠ كابينية مع مطعم وكازينو في منطقة الغابات في الموصل وسينما
صيفية في سرسنة^(٤٧).

اما المشاريع السكنية التي قامت بها هيئة اعمار الشمال التابعة لوزارة شؤون الشمال لسنة ١٩٧٢
بأشياء ١٠٠ دار سكنية في أربيل وإعادة بناء دارين في برزان وترميم الدور المتضررة في بارزان
وتنفيذ المرحلة الثانية لأشياء القرية العصرية في قصري^(٤٨), اما الاعمال التي قامت بها الهيئة لعام
١٩٧٢ والخاصة بتبليط الشوارع وبالتعاون مع بقية الوزارات مثل وزارة البلديات والاشغال والإسكان
وكانت هذه المشاريع والتي بلغ عددها ١٤ مشروع منها : تبليط الشوارع الداخلية في طوز خرماتو
وجم جمال وكفري ومشروع مد مجاري كونكريتية في مدخل خانقين ومشروع مد المجاري في
كركوك وتبليط الشوارع الداخلية في زاخو ودهوك والعمادية^(٤٩), كذلك لهذه الهيئة اعمال في مشاريع
الري اذ نفذت حوالي ٢٤ مشروع في المناطق الشمالية من العراق وتنوعت على تنظيم وتحسين ري
الجدول في محافظة السليمانية وكذلك في أربيل ودهوك ورائيه^(٥٠).

ولهذه الهيئة اعمال في كافة المجالات وهذا ما يلاحظه الباحث من خلال التقارير عن سير العمل في
قطاع التربية والتعليم اذ تم انشاء ١٥ مدرسة ما بين متوسطة وثانوية و ٢٠٩ مدرسة ابتدائية توزعت
على المحافظات الخمسة الشمالية دهوك وكركوك وديالى واربييل والسليمانية والموصل ما بين مدارس
ذات اثني عشر صفاً وستة صفوف و اربعة صفوف^(٥١), كذلك من المشاريع الأخرى مثل المشاريع
الصحية وتراوح عددها ٧٠ مشروعاً صحياً مثل بناء المراكز الصحية وترميم المؤسسات الصحية



وتوسيع مدارس الممرضات وبناء المستوصفات وتطويرها وأيضاً من المشاريع الأخرى مشاريع الماء وتحسين مياه الشرب وتراوح عددها ٤٦ مشروع ومشاريع الثروة الحيوانية من ضمنها السمكية وتراوح عددها ٨٨ مشروع , وكذلك المشاريع الزراعية من مكافحة الآفات الزراعية والتطعيم والنباتات وتطوير احواض الأنهار, وكذلك المشاريع الصناعية مثل صيانة مشروع وحدات السجاد وجلب الافران الاتوماتيكية ومعامل نشر الاخشاب , ومشاريع النقل والمواصلات مثل تهيئة مطار بيامرني^(٥٢) وتبليط الطرق الخارجية , كذلك اهتمت بالمشاريع الاجتماعية والثقافية مثل انشاء دور الرعاية للأحداث وكبار السن وانشاء القاعات الثقافية والمسارح وانشاء الملاعب الرياضية , وكذلك المشاريع الأخرى مثل انشاء الأسواق ودار البلدية في منطقة اتروش في أربيل ودور للاستراحة وتصليح الخطوط الهاتفية^(٥٣).

ايضاً من المشاريع التي تم خصها الى وزارة شؤون الشمال للمنهاج الاستثماري لسنة ١٩٧٣-١٩٧٤ هو تأسيس مطبعة للدراسة الكردية , وانشاء بناية منطقة اعمار الشمال في السليمانية ودهوك^(٥٤).

-التعويضات:

اصبح ملف التعويضات من اهم الملفات الذي تديره الحكومات وعلى تعاقبها وتحاول ان تنتهي من خلال تشكيل اللجان وتخصيص الأموال لسكان المتضررين من العمليات العسكرية وهذه التعويضات كانت على شكل معونات نقدية اذ شكلت لجنة عليا في وزارة شؤون الشمال^(٥٥), وان الوزارة جادة في تعويض المتضررين مادياً نتيجة للظروف التي حدثت في الشمال وقد خصص سابقاً مليون دينار للتعويضات كدفعة أولى الا ان الحلول في توزيع هذا المبلغ لم تصل الى حلول والمبلغ يدور من سنة الى أخرى , ومن خلال اللجان المسبق تشكيلها وأقرت اللجنة الأسس الواجب السير عليها وارسلت التعليمات الضرورية الى اللجان الفرعية المشكلة في الألوية (المحافظات) في الاقضية والنواحي لتقدير



الاضرار^(٥٦)، ومن اللقاءات التي حدثت بين وزير وزارة شؤون الشمال عبد الله خضير ورئيس مكتب شؤون الشمال في مجلس قيادة الثورة (المنحل) وكيفية توزيع المبالغ وكذلك المشاريع التي تم تنفيذها من قبل الوزارة^(٥٧)، وقد أدرجت في الميزانيات العامة من موازنة ١٩٦٨ تحت عنوان مساعدات وتعويض المتضررين من حوادث الشمال مبالغ لكل سنة مالية^(٥٨) .

كما تم تسليم المبالغ المخصصة الى المتضررين ولما كانت القوائم كبيرة لم تتمكن اللجنة العليا النظر فيها ، كما منحت الحكومة مبلغاً كبيراً للمتضررين الذين تركوا قراهم ونزحوا منها الى مناطق أخرى كمساعدة أولية صرفت من قبل الاقضية والنواحي المعنية بالأمر^(٥٩).

المشاريع المنجزة لمختلف القطاعات ١٩٧٥ - ١٩٧٨

عندما اصبح الغاء هذه الوزارة امراً واقعاً لتنفيذ مرحلة جديدة من مراحل تطور القضية الكردية أصبحت هذه الوزارة وزارة دولة باسم (وزارة دولة لشؤون التنسيق مع الحكم الذاتي) وآخر من تسنم هذا المنصب خالد عبد عثمان الكبيسي^(٦٠) بتاريخ ١٨ / ٢ / ١٩٧٨^(٦١) ، وكل المشاريع والاعمال التي طرحت بعد ذلك باسم منطقة الحكم الذاتي لكرديستان وذلك بهدف تقديم افضل الخدمات لسكان هذه المناطق وبشكل مكثف^(٦٢) ، من خلال وضع الحجر الأساس لمشروع السجاد اليدوي بكلفة ١٥٠ الف دينار لإنتاج مختلف أنواع السجاد ، كما تم وضع حجر الأساس لإنشاء فندق سياحي في محافظة دهوك بكلفة ٥٥ الف دينار ، وتوسيع اعدادية كاوه وإنشاء مدرسة ابتدائية في محلة كودو وإنشاء اعدادية زراعة بكلفة ٢٤٣ الف دينار وتوسيع مستشفى زاخو الجمهوري بكلفة ١٧ الف دينار في هذه المحافظة^(٦٣) ، اما في أربيل تم وضع حجر الأساس لإنشاء بناية جديدة لمديرية التسجيل العقاري بكلفة ٦٨ الف و ٦٨٢ دينار، وتوسيع الشارع الرئيس الذي يربط المحافظة بمحافظة صلاح الدين ، كما تضمنت هذه المشاريع تبليط ومد مجاري في قضاءي مخمور وكويسنجق بكلفة ١٦١ الف دينار، وتوسيع بناية أمانة البلديات بكلفة ٤٠ الف دينار، واكمال النواقص في بناية دار الايتام بكلفة ١٢ الف و ٢٦٥ دينار^(٦٤).

من جانب اخر زاد الاهتمام في المنطقة من الجانب الزراعي خلال هذه السنوات اذ زادت المساحة المزروعة في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية الى مليونين و ٨٣٨ الف ٤٤٣ دونم من الأراضي التي تشملها الخطة الزراعية , اما مشاريع الثروة الحيوانية اذ تم انشاء ٢٥ مشروع لتربية الأغنام و ٢٠ مشروع لتسمين العجول و ٢٠ مشروع لتربية دجاج اللحم^(٦٥) .

عملت هذه الوزارة مع إدارة الحكم الذاتي في المنطقة الشمالية في قطاع المباني والإسكان بتشييد الدور لأسكان الفلاحين والموظفين حيث شهدت محافظات أربيل ودهوك والسليمانية بإنجاز ٣١٩ دار سكنية لتوزيعها على مواطني الدخل المحدود بالضافة الى تسعة الاف و ٧٦٣ داراً للفلاحين^(٦٦) .

اما في عام ١٩٧٧ تم تخصيص اكبر ميزانية لمنطقة الحكم الذاتي لهذه السنة لتنفيذ مختلف المشاريع وتشغيل كافة العاطلين وهذه الميزانية منفصلة عن ميزانية الدولة اذ جاء هذا تنفيذاً لمتطلبات قانون الحكم الذاتي^(٦٧) , وقد بلغت هذه الميزانية ٢١١,٤٩٠,٠٠٠ ديناراً وهذا عدا تخصيصات ميزانية البلديات والإدارة المحلية لتنفيذ الاعمال الصناعية والزراعية والخدمات وجاء التركيز على إقامة المدارس بمختلف مراحلها إضافة الى المنشآت السياحية والمستشفيات والمراكز الصحية وتبليط وتوسيع الشوارع وبناء المجمعات السكنية , وكذلك بناء المدن السياحية المتكاملة التي تربطها شبكة واسعة من الطرق , ولهذا تم تشكيل اللجان المتخصصة في محافظات الحكم الذاتي والتي تأخذ على عاتقها تسجيل أسماء العاطلين عن العمل وتصنيفهم حسب المهن والحرف والوظائف التي يشغلونها اذ بلغ الحد الأدنى للأجور ٧٥٠ فلساً^(٦٨)

اما في عام ١٩٧٨ وفي القطاع الزراعي اذ تضمنت الخطة الزراعية وفي المحافظات الشمالية الثلاث بزراعة ٦٠٦ الف دونم بالمحاصيل الشتوية بضمنها ٤٠ الف ٤٦٠ دونماً لزراعة محصول الحنطة والـ ٨٧٠ الف و ٦٤ دونم بالمحاصيل الصيفية^(٦٩) .

كذلك في الجانب الصحي تم افتتاح معهد للمهن الصحية في محافظة أربيل ويضم المعهد اربعة فروع دراسية^(٧٠) , بالإضافة الى ذلك قامت وزارة الدولة لشؤون التنسيق مع هيئات الحكم الذاتي بتعيين



٣٥٠٠ مواطناً في أربيل ودهوك و ٥٠٠٠ مواطناً في السليمانية اذ تم توزيعهم على المشاريع الصناعية والزراعية , كذلك تم بناء القرى العصرية في السليمانية اذ بلغت كلفة هذه المشاريع ١٨ مليون ٦٦٥ الف دينار , إضافة الى هذه المشاريع تم انشاء ٢٠٥ مدرسة ابتدائية و ١٢ روضة للأطفال ٢١٥ دار سكن للموظفين و ٣٥ مدرسة متوسطة وثانوية^(٧١), وفي محافظة أربيل تم العمل بمشاريع مختلفة بكلفة ثمانية ملايين و ٦٠٢ الف دينار تشمل قسماً داخلياً للطلاب و ٩٦ شقة سنية وملعب للأطفال ومدرستين ثانويتين ومدرسة ابتدائية و ١٤ دار سكنية ومعمل للأعمدة الكونكريتية وفتح طرق بكلفة خمسة ملايين دينار لطريق أربيل مصيف صلاح الدين وبعض من المشاريع المختلفة بكلفة ٣ ملايين و ٥٩٦ الف دينار^(٧٢).

تقييم وزارة شؤون الشمال العراقية

بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ أسست مديرية اعمار وإعادة تنظيم الشمال على ان تتولى هذه المديرية إعادة بناء القرى والمدن في المنطقة الشمالية واسكان افراد العشائر فيها لكن عملها اقتصر على أمور التعويضات للمتضررين من العمليات العسكرية في هذه المناطق^(٧٣).

ولغرض النهوض بأعمار المنطقة الشمالية من النواحي الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية والتعليمية ولعدم تمكن مديرية اعمار الشمال من النهوض بالعمل بمفردها فقد استحدثت هذه الوزارة , والتي باشرت عملها فعلياً بتاريخ ١٠ / تموز / ١٩٦٧^(٧٤).

أصبحت هذه الوزارة امام تحدي كبير هو كيفية اعمار المنطقة الشمالية من كافة مناحي الحياة وهي تدخل صراعاً نتيجة لتجدد العمليات العسكرية بين مدة وأخرى؟ لكن عملها استمر في تقديم اعمالها والتي سبق وان ذكرها الباحث من خلال فصول الرسالة والتي أدرجت فيها نشاط الوزارة في كافة القطاعات , وباتت الوزارة نقطة التقاء ووصل بين الحكومات على تعاقبها وبين الحركات الشمالية التي تقود الصراع , لأن اغلب الوزراء الذين تصدوا لهذه المهمة هم من الكرد ولهذا اصبح من السهل إدارة عملية البناء والنهوض بهذه المنطقة , فالتقييم لعمل الوزارة ومن خلال نشاطها تعتبر نقطة

إيجابية في طريق حل المشكلات العالقة والمستمرة ما بين الحكومات المركزية في بغداد والكرد ومطالبهم بحقوقهم القومية وتقديم الخدمات .

على الرغم ما واجهته الوزارة من صعوبات في تقديم الخدمات من العمليات العسكرية وقلة التخصيصات المالية وقلة الكوادر , وكانت المديريات التابعة التي تشكلت حسب الدستور المؤقت لجمهورية العراق بنظام رقم (٥٠) لسنة ١٩٦٤ وعلى الرغم انها قليلة لكنها تقوم بالواجبات الملقاة على عاتقها وفق القوانين والأنظمة والتعليمات بحسب كل واختصاصها من مديرية اعمار الشمال ومديرية الغابات العامة وتعاونها مع منظمة الطعام الدولي ومديرية الدراسة الكردية وإدارة انحصار التبغ ومديرية المصايف الشمالية العامة , كذلك ان الوزارة إدارة اهم ملف يخص هذه المنطقة وسكانها هو ملف التعويضات جراء العمليات العسكرية وما رافقها من ازهاق العديد من الأرواح وتهديم البيوت والأراضي الزراعية فتمت إدارة هذا الملف من خلال لجنة سميت (بلجنة تعويضات الشمال) الى ان تم حل هذه الوزارة عام ١٩٧٤ وصبح بديل عنها اللجنة العليا لشؤون الشمال ومجلس الحكم الذاتي واداراته .

الهوامش والمراجع:

- (١) (الثورة) , ((جريدة)) , العدد ٨٨ في ٢٦ / ١١ / ١٩٦٨ .
- (٢) وزارة شؤون الشمال , منجزات شؤون الشمال , (بغداد: مطبعة العارف , ١٩٧٠) , ص٣ .
- (٣) وزارة الثقافة والاعلام , ثورة ١٧ / تموز في عامين , (بغداد : مديرية الثقافة والاعلام , ١٩٧٠) , ص٨ .
- (٤) وزارة الاعلام , الثورة في عامها الثالث , (بغداد : مديرية الاعلام العامة , ١٩٧١) , ص١١٨ .
- (٥) (التاخي) , ((جريدة)) , العدد ٤٣٢ في ١٠ / ٥ / ١٩٧٠ .
- (٦) منجزات وزارة شؤون الشمال , المصدر السابق , ص٧ .
- (٧) وزارة المالية , مديريةية المحاسبات العامة , حسابات الخطة الاقتصادية لعام ١٩٦٩ , (بغداد مطبعة الإدارة المحلية , ١٩٧٤) , ص١٠ .
- (٨) منجزات وزارة شؤون الشمال , المصدر السابق , ص٧ .



- (٩) المصدر نفسه , ص ١٠ .
- (١٠) المصدر نفسه , ص ٢٠ .
- (١١) د, ك , و ملفه رقم ١٧٥ / ٤٢١١٠١ تخصيص مبلغ مليون دينار للقيام بالمشاريع السريعة في الالوية الشمالية لغرض تشغيل سكانها , ٢١ / ٧ / ١٩٦٧ , و ٢٠ , ص ١٧ .
- (١٢) د, ك , و ١٢٧ / ٢٤٠٤٠٠ طلب منح صلاحيات خاصة لتنفيذ مشاريع اعمار الشمال لسنة ١٩٦٧ , و ٢٠ , ص ٤ .
- (١٣) د , ك , و ملفه رقم ١٢٧ / ٤٢٠٤٠٠ تنفيذ المشاريع الدارجة في المنهاج الاستثماري لسنة ٦٧ - ٦٨ , و ٢٠ , ص ١٠ .
- (١٤) وزارة البلديات والاشغال , التقرير الفصلي , لمشاريع الإسكان التي تحت التنفيذ والمشاريع الجديدة من ١ / ٤ / ١٩٦٧ - ٣٠ / ٦ / ١٩٦٧ , (بغداد : د , مط , ١٩٦٧) , ص ٥ .
- (١٥) منجزات وزارة شؤون الشمال , المصدر السابق , ص ٧ - ٣٦ .
- (١٦) وزارة المالية , مديرية المحاسبات العامة , التقرير السنوي للمحاسبات العامة لسنة ١٩٦٩ , (بغداد: مطبعة الحكومة , ١٩٧٤) , ص ١٠ .
- (١٧) (الوقائع العراقية) , ((جريدة)) , العدد ١٨٦٢ في ١ / ٤ / ١٩٧٠ .
- (١٨) (الوقائع العراقية) , ((جريدة)) , العدد ١٨٧٢ في ١ / ٤ / ١٩٧٠ .
- (١٩) وزارة المالية, مديرية المحاسبات العامة , حسابات خطة التنمية القومية لسنة ١٩٧٠ , (بغداد : مطبعة الحكومة , ١٩٧٤) , ص ٤٤ .
- (٢٠) الثورة في عامها الثالث , المصدر السابق , ص ١٢٣ .
- (٢١) (الثورة) , ((جريدة)) , العدد ٥٠٧ في ٢٧ / ٤ / ١٩٧٠ .
- (٢٢) (الثورة) , ((جريدة)) , العدد ٥٠٢ في ٢١ / ٤ / ١٩٧٠ .
- (٢٣) وزارة شؤون الشمال , مديرية الغابات العامة , التقرير السنوي لعام ١٩٧٠ , المصدر السابق , ص ١ .
- (٢٤) برنامج الأمم المتحدة (U.N.D.P) : تم انشاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٦٦ من قبل جمعية الأمم المتحدة , وبصفتها الرائدة في مجال التنمية الدولية يعمل هذا البرنامج في ١٧٠ دولة واقليماً للقضاء على الفقر والحد من عدم المساواة , وكذلك يساعد البلدان على تطوير السياسات ومهارات القيادة وقدرات الشراكة والقدرات المؤسسية

لتحقيق اهداف التنمية من أهمها الحكم الديمقراطي وبناء السلام والمناخ والصمود في مواجهة الكوارث . للمزيد من التفاصيل ينظر : الموقع الرسمي للأمم المتحدة على شبكة المعلومات (الانترنت) .

<https://www.undp.org/about-us>.

(٢٥) وزارة شؤون الشمال، مديرية الغابات العامة ، التقرير السنوي لعام ١٩٧٠، (بغداد : شعبة الدعاية والنشر ، ١٩٧٠) ، ص ١٤ .

(٢٦) د ، ك ، و ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ ، كراسة بأسعار الشتول في ٢٧ / ١ / ١٩٦٩ ، و ٨٥ ، ص ١٣٠ .

(٢٧) وزارة الاعلام ، الثورة في عامها الثالث ، وزارة شؤون الشمال ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٠) ، ص ١٢٤ .

(٢٨) وزارة شؤون الشمال ، مديرية الغابات العامة ، المصدر السابق ، ص ٣١ .

(٢٩) وزارة الاعلام ، الثورة في عامها الثالث ، وزارة شؤون الشمال ، المصدر السابق ، ص ١٢٣ .

(٣٠) وزارة التخطيط ، ديوان مجلس التخطيط ، المنهاج الاستثماري لسنة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، (بغداد : مطبعة الحكومة ، ١٩٧٥) ، ص ١٢١ - ١٢٩ .

(٣١) ديوان مجلس التخطيط ، المصدر السابق ، ص ١٢٧ .

(٣٢) الثورة في عامها الثالث ، المصدر السابق ، ص ١٢٨ .

(٣٣) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ٥٨ في ٢٨ / ٤ / ١٩٧٠ .

(٣٤) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ٥٠٩ في ٢٩ / ٤ / ١٩٧٠ .

(٣٥) التتباك : هو نوع من أنواع التبغ الفارسي الذي يتسبب بالإدمان؛ لاحتوائه على النيكوتين العالي، كما يستخدمه الناس بطرق عديدة منها صنع السيجار، أو شمه، أو عن طريق مضغه، ويعود سبب الإدمان عليه إلى سهولة الامتصاص لمركباته الكيميائية . للمزيد من التفاصيل ينظر : الموقع الإلكتروني على شبكة (الانترنت) .

<https://sotor.com>

(٣٦) العفن الأزرق : . يصيب هذا المرض ثمار الحمضيات في جميع المزروعات من الحمضيات في الحقل واثناء تعبئة المحصول وفي غرف التخزين و في عمليات النقل وأيضاً في أماكن التسويق . للمزيد من التفاصيل ينظر : الموقع الإلكتروني على شبكة (الانترنت) .

<https://almerja.com/reading.php>



- (٣٧) وزارة شؤون الشمال , منجزات وزارة شؤون الشمال و المصدر السابق , ص٦٤.
- (٣٨) منجزات وزارة شؤون الشمال , المصدر السابق , ص٦٨.
- (٣٩) مجلس قيادة الثورة (المنحل) , تقسيمات وواجبات الهيكل الوظيفي والتنظيمي للدولة والقطاع العام , وزارة شؤون الشمال, مج ١٢- أ , (بغداد : دار الحرية للطباعة , ١٩٧٢) , ص٤٢.
- (٤٠) مجلس قيادة الثورة (المنحل) , الهيكل التنظيمي والإداري , المصدر السابق , ص٥٠ .
- (٤١) وزارة الاعلام , الثورة في عامها الثالث , وزارة شؤون الشمال , المصدر السابق , ١٢٧.
- (٤٢) وزارة الاعلام , الثورة في عامها الثالث , وزارة شؤون الشمال , المصدر السابق , ص ١٢٧.
- (٤٣) وزارة المالية , مديرية الميزانية العامة , خلاصة مصروفات الدولة لسنة ١٩٧١ , (بغداد : مطبعة الحكومة , ١٩٧١) , ص١٧٧.
- (٤٤) وزارة الاعلام , الثورة في عامها الرابع , (بغداد : دار الحرية للطباعة , ١٩٧٢) , ص٢٣.
- (٤٥) د , ك , و ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في هيئة اعمار الشمال في ٣٠ / ٩ / ١٩٧٢) المشاريع السياحية (, و٤ , ص١٠.
- (٤٦) وزارة الاعلام , موسوعة تشريعات الثورة , الثورة في عامها الخامس , ط٢ , (بغداد : دار الحرية للطباعة , ١٩٧٩) , ص٩٤.
- (٤٧) د , ك , و ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في مشاريع هيئة اعمار الشمال في ٣٠ / ٩ / ١٩٧٢ (مشاريع سكنية) , و٣ , ص٩.
- (٤٨) و , د , ك ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في هيئة اعمار الشمال في ٣٠ / ٩ / ١٩٧٢ (تبليط الشوارع الداخلية ومد المجاري) , و٤٩ , ص٧٨.
- (٤٩) و , د , ك ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في هيئة اعمار الشمال في ٣٠ / ٩ / ١٩٧٢ (مشاريع الري) , و٤٩ , ص٥٦.
- (٥٠) و , د , ك ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في هيئة اعمار الشمال في ٣٠ / ٩ / ١٩٧٢ , و٦٥ , ص٧١.



(٥١) مطار بيا مرني : وهو مطار قديم بني خلال فترة العهد الملكي يقع المطار ما بين مدينتي زاخو ودهوك وتعرض هذا المطار ولفترات متعاقبة الى التدمير والخراب واصبح غير صالح للاستخدام وتشكلت لجان عديدة من اجل اعمارته وإصلاحه , لكن بعد عام ١٩٩١ تم ترميمه لكنه غير صالح لهبوط الطائرات الكبيرة . الموقع

الإلكتروني على شبكة الانترنت ويكيبيديا <http://wikimapia.org>.

(٥٢) د , ك , و ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في اعمار الشمال في ٣٠ / ٩ / ١٩٧٢ (مشاريع الثروة الحيوانية - مشاريع المدارس - مشاريع تحسين مياه الشرب - مشاريع زراعية - مشاريع صحية - مشاريع صناعية مشاريع النقل والمواصلات - مشاريع اجتماعية وثقافية - مشاريع أخرى) , و ١٦ , ٤٩ , ص ٥١ , ٥٦ (٥٣) , ديوان مجلس التخطيط , المنهاج الاستثماري لسنة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ , المصدر السابق , ص ٢٣٢ .

(٥٤) (الثورة) , ((جريدة)) العدد ٩٠ في ٢٨ / ١١ / ١٩٦٨ ; تكونت اللجنة من عبدالله سلمان خضير وزير شؤون الشمال رئيس للجنة و عسكر محمود وكيل الوزارة نائب للجنة ومدير الدراسة الكردية عضواً ومدير اعمار الشمال عضواً وفيصل فرحان ممثل عن وزارة الدفاع عضواً ونوري رشيد مدير الديوان العام عضواً . (٥٥) د , ك , و ملفه رقم ١٢٧ / ٤٢١١٠٢ تشكيل لجنة لدراسة قضايا تعويض المتضررين في ١١ / ٧ / ١٩٦٧ , و ١٥٣ , ص ١٦٦ .

(٥٦) وزارة شؤون الشمال , منجزات وزارة شؤون الشمال , المصدر السابق , ص ٤ .

(٥٧) (الثورة) , ((جريدة)) , العدد ٦٧ في ٢ / ١١ / ١٩٦٨ .

(٥٨) قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٨ , المصدر السابق , ص ٢٤ .

(٥٩) منجزات وزارة شؤون الشمال , المصدر السابق , ص ٤ .

(٦٠) خالد عبد عثمان الكبيسي : ولد في كبيسة في محافظة الانبار سنة ١٩٤٠ اكمل دراسته الأولية في كبيسة ثم معهد المعلمين العالي في الرمادي , اعدم من قبل صدام حسين بحجة اشتراكه بمحاولة انقلاب ضد النظام سنة ١٩٧٩ , والذي كان وزير دولة لشؤون التنسيق مع هيئات الحكم الذاتي اذ تم مصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة . م , ت , ع ملفه رقم ٣٨٦٢٩٦ / م , خالد عبد عثمان الكبيسي .

(٦١) الوزارات العراقية , ١٩٢٠ - ٢٠١٠ , المصدر السابق , ص ٣١٠ .

(٦٢) (الثورة) , ((جريدة)) , العدد ٢٦٦٣ في ٦ / ٤ / ١٩٧٧ .

(٦٣) (الثورة) , ((جريدة)) العدد ٩٦٤ في ٧ / ١ / ١٩٧٥ .



- (٦٤) (الثورة) , ((جريدة)) العدد ١٩٦٥ في ٨ / ١ / ١٩٧٥ .
- (٦٥) (الثورة) , ((جريدة)) , العدد ٢٤٩٦ في ٢٢ / ٩ / ١٩٧٦ .
- (٦٦) (الثورة) , ((جريدة)) , العدد ٢٥٠١ في ٢٩ / ٩ / ١٩٧٦ .
- (٦٧) (الثورة) , ((جريدة)) العدد ٢٦٤٨ في ١١ / ٣ / ١٩٧٧ .
- (٦٨) (الثورة) , ((جريدة)) العدد ٢٤٦٨ في ١١ / ٣ / ١٩٧٧ .
- (٦٩) (الثورة) , ((جريدة)) العدد ٣١٩٠ في ١٥ / ١٢ / ١٩٧٨ .
- (٧٠) (الثورة) , ((جريدة)) , العدد ٣١٩٧ في ٢٢ / ١٢ / ١٩٧٨ .
- (٧١) (الثورة) , ((جريدة)) , العدد ٣١٩٨ في ٢٤ / ١٢ / ١٩٧٨ .
- (٧٢) (الثورة) , ((جريدة)) العدد ٣٠٢٤ في ٣١ / ١٢ / ١٩٧٨ .
- (٧٣) مجلس قيادة الثورة (المنحل) , الدليل التنظيمي , المصدر السابق , ص ت .
- (٧٤) مجلس قيادة الثورة (المنحل) , المصدر السابق , ص ت .